بسم الله الرحمن الرحيم

أردوغان واللعب على المشاعر الإسلامية للشعب التركي، والقومية التركية

الخبر:

قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إنه لا يمكن تجاهل النظام السوري من أجل إيجاد حل سياسي في سوريا، وأضاف في مقابلة بثت على قناة خبر التركية أن هناك حاجة إلى تحسين العلاقات مع مصر وأنه لا يمكن أن تستمر العلاقات على هذا الوضع.

وكانت تركيا حركت قواتها الأربعاء إلى داخل الأراضي السورية وقصفت مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة جرابلس شمالي حلب وقدمت دعما عسكريا لمقاتلي المعارضة المسلحة مكنهم من السيطرة الكاملة على المدينة الواقعة على الحدود التركية.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان صرح بأن العملية العسكرية في جرابلس تستهدف مسلحي تنظيم الدولة ووحدات حماية الشعب الكردية التي أثارت مكاسبها في شمالي سوريا قلق أنقرة التي ترى أن الوحدات المذكورة امتداد لحزب العمال الكردستاني المحظور. (المصدر: الجزيرة اليوم)

التعليق:

إن اردوغان والحكومة التركية مستمرون في خدمة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في سوريا ولا يلقون بالاً للمذابح التي تحدث يوميا هناك على يد أمريكا وروسيا وإيران وحزبها في لبنان.

سنوات من القتل والذبح والتعذيب والجرائم المتتالية بالأسلحة المحرمة دوليا قد استخدمت في سوريا على سمع وبصر حكومة تركيا دون أن يحرك أردوغان ساكنا.

الشعب في تركيا مسلم محب لدينه ويريد نصرة إخوته في سوريا وأردوغان يستغل هذه المشاعر الإسلامية الجامحة لخدمة أمريكا وأهدافها، فقد عزز مركزه في تركيا بارتدائه كذبا عباءة الإسلام ودعمه الشعب التركي بسبب ذلك.

كما أن أردوغان يستغل عامل القومية التركية في سوريا بالنسبة لأهل تركيا. ففي الوقت الذي تستغيث سوريا منذ سَنَوات من أجل أن يتدخل أردوغان وجيشه لنصرة الأهل في سوريا ضد الطاغية، تدخل أردوغان أخيراً ولكن ليس لنصرة المسلمين في سوريا، وإنما لمساعدة أمريكا في إفشال ثورتهم المباركة وتثبيت نظام بشار المجرم.

إن أردوغان يلعب لعبة عبد الناصر القذرة في المنطقة لخدمة مصالح أمريكا، ولكن هيهات هيهات يا أردوغان، فقريبا سيسقط القناع الذي ترتديه، وسيعلم الشعب التركي حقيقة أمرك وستسجل في تاريخ الأمة الأسود وأنت تخدم مصالح أمريكا وتساعدها ضد المسلمين في سوريا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الدكتور فرج أبو مالك